



AL Sharq 16.9.18



مناقشة فرص وأفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.. بنك الدوحة:

العلاقات الثنائية بين قطر وسريلانكا في أوج إزدهارها

مع سياسات تجارية واستثمارية موافقة، بما في ذلك الاستخدام الأفضل لاتفاقات التجارة القائمة، وإنشاء روابط تجارية جديدة، وتطبيق سياسة سعر صرف تنافسية».

وقال سعادة السيد/ أسبيلياناج، سفير جمهورية سريلانكا لدى دولة قطر: «يتمتع كلاً البلدين بفرص فريدة للتعاون فيما بينهما، حيث يمكن لأصحاب المشاريع في قطر استكشاف الفرص في المجالات الرئيسية مثل الاستثمارات والأغذية والزراعة والضيافة والنفط والغاز والبنية التحتية والسياحة والخدمات التجارية. ويسعدني إعلامكم بأن السفارة السريلانكية في قطر وبتوجيهات من سعادة رئيس جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية مايثريبابا سيريسينا وبدعم من بنك الدوحة قامت بإعداد الترتيبات الازمة لإنشاء مجلس الأعمال السريلانكي القطري الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال التجارة والاستثمار والسياحة وال المجالات الأخرى».

وسيريلانكا بإمكانها أن تدعم قطر في مجال الأغذية. وتتطلع الشركات السريلانكية للمشاركة في المشاريع القطرية وإنشاء مشاريع مشتركة في مختلف القطاعات. كما يمكن للشركات القطرية استكشاف الفرص في قطاع البنية التحتية والطاقة في سريلانكا».

من جانبه، قال سعادة الدكتور/ إندرابحيت كوماراسومامي، محافظ البنك المركزي في سريلانكا: «قطر هي المساهم الرئيسي في التحويلات المالية الواردة على سريلانكا. وتتمتع البنوك في قطر وسريلانكا بعلاقات ممتازة وترغب في الارتفاع بهذه العلاقات إلى مستويات أعلى».

ومن جهته تحدث الدكتور/ محمد عظيم، مراقب ومسجل بإدارة الدين العام، قائلاً: «ظل القطاع المالي مرئاً مع وجود إطار تنظيمي وإشرافي مُعزز تماشياً مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات. وبما أن الطلب المحلي غير كاف لتحقيق نمو اقتصادي مرتفع، فإن التوجه نحو التصدير في الاقتصاد يجري تعزيزه، ويعمل أكثر من 140,000 سريلانكي في قطر».

2025، سيتم اتخاذ خطوات ملموسة للانتقال من تصدير المنتجات ذات التكنولوجيا المنخفضة إلى منتجات التكنولوجيا العالمية مع التركيز على جذب الاستثمارات. ورداً على الحصار الاقتصادي، خرجت قطر من هذا الحصار أكثر قوة وأدخلت العديد من الإصلاحات لبناء اقتصاد وطني يعتمد على الذات. وشملت بعض هذه الإصلاحات إعفاء مواطني 80 جنسية من تأشيرة الدخول إلى قطر. وسيسمح القانون المزمع إصداره حول الاستثمار الأجنبي للشركات غير القطرية بامتلاك رأس مال بنسبة 100% في الشركات، ومن المؤكد أن ذلك سيلقي اهتماماً من المستثمرين السيريلانكين.

والهند هي شريك تجاري واستثماري مهم بالنسبة لسريلانكا، والعديد من الشركات الهندية الكبرى لها وجود في سريلانكا، وبالتالي يمكن تسهيل التجارة بين سريلانكا والهند. وقد شهدت العلاقات الدبلوماسية بين قطر وسريلانكا قفزة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية. وتتمتع سريلانكا بعلاقات وثيقة مع دولة قطر، إذ يعيش فيها أكثر من 140,000 سريلانكي في قطر».

الدوحة - الشرق

استضاف بنك الدوحة جلسة لتبادل المعرفة حول «أفاق التعاون الثنائي بين قطر وسريلانكا» وذلك في مقر الإدارة العامة لبنك الدوحة بدولة قطر. وشهد هذا الحدث مشاركة من سعادة الدكتور/ إندرابحيت كوماراسومامي، محافظ البنك المركزي في سريلانكا، وسعادة السيد/ أسبيلياناج، سفير جمهورية سريلانكا لدى دولة قطر. كما شهد الحدث حضور لافت من المؤسسات المالية والشركات التي كانت مهتمة بالتعرف عن قرب على فرص وأفاق التعاون الثنائي بين قطر وسريلانكا.

وخلال الجلسة سلط الدكتور/ ر. سيتارامان الضوء على الاقتصاديين القطري والسريلانكي، حيث قال: «من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر بنسبة 2.6 في المائة هذا العام، وقد كشفت سريلانكا النقاب عن رؤيتها للعام 2025 والتي تهدف إلى وضع البلد كمركز للتصدير في المحيط الهندي. وبحسب رؤية